



وزارة التربية والتعليم

الإدارة التربويّة

قسم التعليم ما قبل الابتدائيّ

مُتعةٌ مقدّسيّةٌ في الرّوضة والبُستان



18 أيار، 2016

كتابة وإعداد طاقم الإرشاد القطري (حسب الترتيب الأبجدي):

إسراء قاسم، أنوار الأنوار، سناء زرعيني، ميسون خطيب.

قَرَأَ النَّشْرَةَ وَأَبْدَيْنَ مَلاحِظَاتِهِنَّ عَلَیْهَا: عبیر زریق، نجوى سروجي، نهاد مصارة، نهاية صفدي.

تحرير ومراجعة: طارق أبو رجب.

تنضيد وتصميم: ليليان إلیاس.

إشراف: السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ قاسم أبو أحمد — مُرَكِّزَةُ التَّفْتِيشِ عَلَى رِیاضِ الْأَطْفَالِ وَالبَسَاتِینِ فِي قِسمِ التَّعْلِیمِ ما قبل الابتدائي
في الوسطین العربیّ والبَدَوِیّ.

تَجِدَنَّ فِي النَّشْرَةِ...

4	أهدافُ النّشرة:
6	نتعرّف على القُدس
7	القُدس في اللّـيانات
14	هنا القُدس
16	الحلويات المقدسيّة
22	مركز القدس في البُستان/ الرّوضة
24	أسواق القُدس
35	الرّخارف
37	القُدس في الفنّ اللّشكلي
39	القُدس في رمضان
42	موادّ مُساعدة

مقدِّمة

المرئيات العزيزات، لقد أعلن وزيرُ التربية والتعليم عن شهر حَزيران القادم شهرَ القُدس في جهاز التربية والتعليم، وقد رأينا في قسم التعليم ما قبل الابتدائي تكريس هذا الموضوع لإبراز أهميَّة القُدس، وإثراء الرِّوضات والبساتين بتجارب مُمتعة ومُشوقة تُتيح للأطفال التَّعرُّف على عوالم هذه المدينة العريقة، وترسيخ الانتماء إليها وبناء مشاعر إيجابية نحوها، بما يتَّفَق والأهداف التربويَّة للرِّوضات والبساتين.

نُقدِّم لكَّنَّ هذه النِّشرة المُقترحة الَّتي تتضمَّن فِعالِيَّات "مُتعة مقدِّسيَّة"، وهي تتمحورُ حول "القدس في رياض الأطفال"، وتشملُ خلفيَّة نظريَّة، ومُقتراحات لأنشطة، يمكن للمُربيَّة أن تتبنَّى بعضها، أو تتعمَّق في أحد مجالاتها، وتُطوِّره وفُوق احتياجات روضتها/ بستانها ورؤيتها التربوية، بطريقة مُنفتحة على الإبداعات الدَّاتيَّة.

أهداف النِّشرة

- أن يتعرَّف الطِّفل على مدينة القدس: معالمها، أجوائها، ومميزاتها.
- أن يتمرَّس الطِّفل بتجارب غنيَّة، ومُمتعة تُنمِّي ذائِقته الجماليَّة والحِسِّيَّة.
- أن يُنمِّي الطِّفل مشاعر إيجابية، وانتماءً نحو مدينة القدس.
- للمُربيَّة دورٌ أساسيٌّ ومركزيٌّ في تنظيم وتيسير الأنشطة عن مدينة القدس، فَبَهي:
- تهيء بيئة تربويَّة داعمة ومُيسِّرة لنشاط الأطفال، وتوفِّر كمِّيَّات كافية ومُتنوِّعة من الموادّ الفِنيَّة عامَّة، لها علاقة بمدينة القدس، مثل: إعلانات من الصُّحف، صُور، أغاني، أفلام، وغير ذلك، تُوزَّعُ أغراضًا في الرِّوضة تتعلَّق بمدينة القدس، تُحفِّز وتُثير الدَّافِعيَّة عند الأطفال لتفحَّصها والتَّحدُّث عنها....
- تُساعد الأطفال في الإلمام بالمكان من خلال ربطه بالمحسوس والمعيش في حياتهم.
- تُوفِّر أنواعًا من الأنشطة الَّتي تلائم مختلف قدرات واهتمامات الأطفال، وتتعلَّق بمجالات التعلُّم المختلفة.
- تتدخَّل على نحوٍ داعم لتُساند الطِّفل الذي يحتاج إلى مساعدة، وتُشجِّع الأطفال على التَّفكير بطرق مختلفة لتنفيذ النِّشاط، وتحفِّز معهم بإنجازاتهم.

تَجِدُنَ فِي النَّشْرَةِ:

- نتعرّفُ على القدس.
- القدس في الدِّينَانَت.
- ذكريات مقدسيّة.
- الحلويات المقدسيّة.
- الرّئيّ التّقليدي (ثوب جدّتي المُطرز).
- هنا القدس – مركز القدس في البستان.
- الأسواق.
- رحلة مقدسيّة.
- الرّحارف.
- القدس في الفنّ التّشكيليّ.
- القدس في رمضان.
- يوم تنويحي للنّشاطات.
- موادّ مساعدة: صور، لوحات، قصائد وأغانٍ، روابط لها صلة بالموضوع.

نتعرّفُ على القدس

القدس من أقدم المدن التي سكنها الإنسان منذ العصر الحجري الأول، هُدمت وأُعيد بناؤها أكثر من 18 مرّة. أسّسها الكنعانيون عام 5000 ق.م. حيث سكنها العربُ اليبوسيون وشيّدوا أبنيتها، وأطلقوا عليها اسم أورسالم أو سالم، وهو إله السّلام عند الكنعانيين.

تحظى مدينة القدس بمكانةٍ مُقدّسة لدى جميع الدّينانات السّماوية: الإسلام، المسيحيّة واليهوديّة. وفيها أماكن عبادة للدّينانات الثّلاث، بالإضافة إلى قيمتها التّاريخيّة، وإلى كونها عاصمة البلاد. تحفل القدس بأجواء حيويّة، ثقافيّة وتجاريّة واجتماعيّة، فهي غنيّة بالمتاحف والمسارح والمكتبات، وتعبق بمهرجانات الفنّ والإبداع والأدب والسّياحة، وتمتاز بأسواقها وحركتها التّجاريّة المزدهرّة. كما أنّ بناءها العريق يمنحها جماليّة تستقطبُ إليها السّيّاح والحجّاج من كافّة الدّينانات.

هيا نبدأ...

يُمكن للمرثيّة افتتاح الموضوع بمحادثة عن زيارة للقدس، قصّة، قصيدة، أغنيّة، أو غرض مقدسي.

أسماء مدينة القدس

اختلف اسمُ مدينة القدس من لغةٍ إلى أخرى، ومن قومٍ لآخرين على مرّ العصور، ومن أشهر أسمائها:

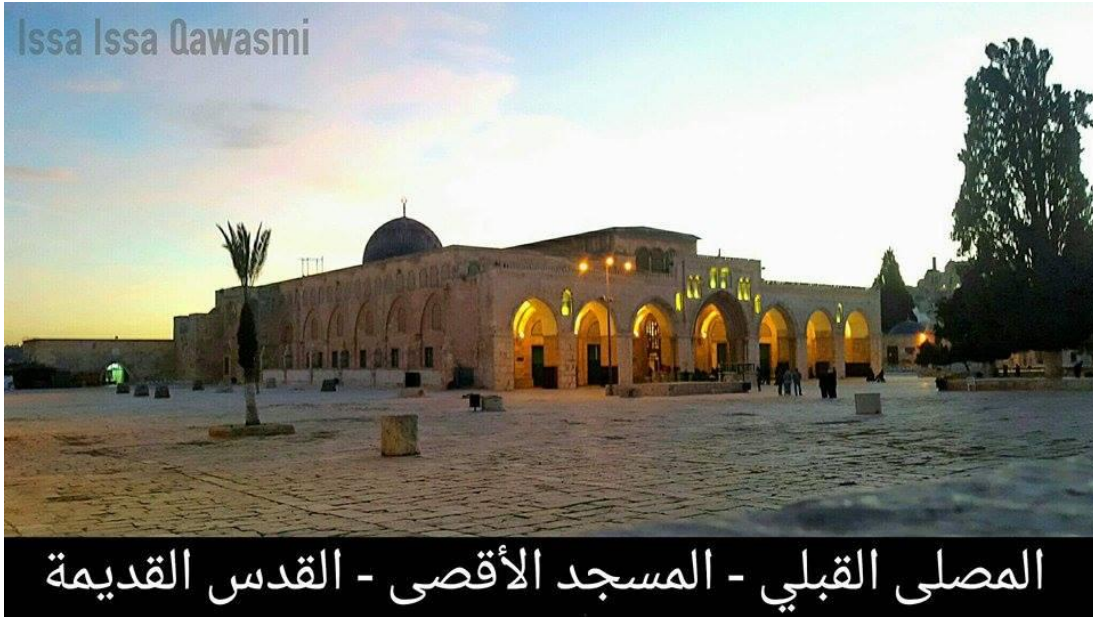
- سالم.
- مورياه.
- يّوس.
- أورشليم.
- صهيون.
- أريئيل.
- إيلياء.
- القدس.
- بيتُ المقدس.
- البلاط.
- القدس.
- مدينة داود.

القدس في الدِّينَات

القدس عند المسلمين

هي ثالث أقدس المدن بعد مكّة والمدينة المُنَوَّرَة، وهي أولى القِبْلَتَيْن، وقد كان المسلمون يتوجّهون إليها في صلواتهم بعد أن فُرِضت عليهم الصَّلَاة حوالي سنة 610 للميلاد، وفي القدس معالم إسلاميّة مُهمّة منها:

المسجد الأقصى



تصوير عيسى قواسمي

❖ نشاط مقترح: مُقدّساتنا في القدس: المسجد الأقصى، وقُبّة الصَّخْرة.

الموادّ المساعدة: صُور للمسجد الأقصى، وقُبّة الصَّخْرة، أو مُجسّم صغير للمبنى. فيلم، أو قصّة الإسراء والمعراج.

✓ [رابط لقصّة الإسراء والمعراج](#)

تعرض المرتبة صورة للمسجد الأقصى، وتُفسح المجال للأطفال للحديث عنه، وعن تجاربهم المتعلقة بالمكان، الصلاة في المسجد، زيارات خاصة في المناسبات، شكل البناء وأقسامه، وغيرها.

تذكر المرتبة معلومات، وتقوم بإبراز معالم المسجد الأقصى: القبة المذهبة، الزخارف والخطوط، البناء والمساحات، وتربطها بتوضيح مكانها الدينية، وقصة الإسراء والمعراج.

تستطيع المرتبة أن تسرد بهذه المناسبة قصة الإسراء والمعراج، مشيرة إلى ذكر القصة في القرآن وتحديداً في الآية الأولى من سورة الإسراء، وتبرز أهمية الإسراء بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة البراق إلى المسجد الأقصى، ثم عروجه من الصخرة المشرفة إلى السموات العلى، والهدية التي منحها الله للناس، وهي الصلاة، وقُدسية المكان، وأهمية الصلاة فيه بالنسبة للمسلمين.

في أعقاب النشاط:

تجميع صور للمسجد الأقصى من الجرائد والمجلات، أو من رسومات الأطفال، واستخدامها في بناء خارطة للقدس. كما يمكن أن تتطرق المرتبة إلى زيارة الأطفال للمسجد، وتجمع صورهم لإجراء مُحادثة عن قصة الصورة، المشاعر والأحاسيس التي تُثيرها الصورة، وعن التقاليد والعادات المتبعة عند زيارة مكان مقدس. يمكن تخصيص ركن في الروضة لعرض الصور التي جمعها الأطفال بطريقة جميلة.

✓ [رابط لمقال ذكرى الإسراء والمعراج في الروضة، موقع بستانات](#)

✓ [رابط فيلم قصة الإسراء والمعراج](#)

قُبَّة الصَّخْرَة



تصوير عيسى قواسمي

قُبَّة الصَّخْرَة وحائط البُرَاق ترتبط جميعها بمعجزة الإسراء والمعراج في العقيدة الإسلاميَّة، وقد جاءت تسميةُ الحائط بـ"حائط البُرَاق" نسبةً للدَّابة التي ركبها الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ليلاً عند الإسراء بِهِ من مَكَّة إلى المسجد الأقصى، حيث ربط البُرَاق في حلقةٍ بهذا الحائط، ودخل المسجد حيث صَلَّى بالأنبياء ثُمَّ عُرِّجَ بِهِ إلى السَّمَوَاتِ العُلَى.

حائط البُرَاق



حائط البُرَاق - القدس القديمة

تصوير عيسى قواسمي

مسجد عمر



عن ويكيبيديا

الذي شُيِّدَ بمحاذاة كنيسة القيامة بعد زيارة الخليفة عمر بن الخطاب إلى القدس وتسلُّمه مفاتيح بيت المقدس.

بعد تسلُّم عمر بن الخطاب مفاتيح بيت المقدس من البطريرك صفرونيوس Sophronius خطب عمرُ في أهل بيت المقدس قائلاً: "يا أهل إيلياء لكم ما لنا وعليكم ما علينا"، ثمَّ دعاهُ البطريركُ لِيَتَفَقَّدَ كنيسة القيامة، فلبَّى دعوتهُ، وأدركته الصلاةُ وهو فيها، فالتفت إلى البطريرك وقال له: "أين أصلي؟"، فقال: "مكانك صلِّ" فقال: "ما كان لعمَرَ أن يُصَلِّي في كنيسة القيامة فيأتي المسلمون مِن بعدي ويقولون هنا صلَّى عمَرُ ويبنون عليه مسجدًا"، فابتعد عن الكنيسة زَمِيَّةَ حجرٍ، وفرش عباءته وصلَّى، فجاء المسلمون من بعده وبنوا على ذلك المكان المَسْجِدَ المُسَمَّى بمسجد عُمرَ، وقد أعطى عمَرُ أهلَ بيت المقدس عهدًا مكتوبًا سُمِّيَ: "العُهدَةُ العُمَرِيَّةُ"، وكان ذلك في العام 15 هجري (المصدر: ويكيبيديا).

بإمكان المُرَبِّية أن تتطرَّق مع الأطفال إلى القيمة الأخلاقية لما قام به عمرُ بن الخطاب، وأهمية احترام الديانات الأخرى، واحترام معتقدات الآخرين وأماكن عبادتهم. نوصي مُربياتنا العزيزات باستثمار هذه الحكاية في مُحادثاتٍ حول تقبُّل المختلف، واحترام حقوق الآخرين وحُرِّيَّاتهم بشكلٍ عامٍّ.

القدس عند المسيحيين

بعد أن صُلب يسوع المسيح على إحدى تلال القدس المسماة "الجلجلة" عام 30 للميلاد تقريبًا، وسار مصلوبًا على درب الآلام إلى أن وصل إلى كنيسة القيامة، وعُثِرَتْ فيها القديسة هيلانة على الصليب الذي عُلِقَ عليه في داخل المدينة بعد حوالي 300 سنة، وفقًا لما جاء في العهد الجديد.

كنيسة القيامة



تصوير عيسى قواسي

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْيَهُودِ، فَإِنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ أَوْ أُورُشَلِيمَ أَصْبَحَتْ مِنْ أَقْدَسِ الْمَوَاقِعِ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا النَّبِيُّ دَاوُدَ، وَجَعَلَ مِنْهَا عَاصِمَةً
مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُوَحَّدَةِ حَوْلِي سَنَةِ 1000 ق.م. ثُمَّ أَقْدَمَ ابْنُهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى بِنَاءِ أَوَّلِ هَيْكَلٍ فِيهَا كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ، وَمِنْ
أَشْهُرِ الْمَعَالِمِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ حَائِطُ الْمَبْكِيِّ (حَائِطُ الْبُرَاقِ).

حائط المبيكى (حائط البراق)



❖ أنشطة مُقترحة: كنيسة القيامة

الموادُّ المُساعدَة: صُورٌ لكنيسة القيامة، أو مُجَسِّمٌ للكنيسة، أو فيلم عنها.

تعرض المُربِّيةُ صورةً أو مُجَسِّمًا لكنيسة القيامة في القدس، ثمَّ تتحدَّثُ مع الأطفال عن تجاربهم الخاصَّة المتعلِّقة بكنيسة
القيامة، معالم الكنيسة، شكلها الخارجي، الصَّلَاة في المكان، إضاءة الشُّموع، زيارة المكان قُبَيْل عيد الفصح، وزيارة الحُجَّاج
للكنيسة من مختلف أنحاء العالم في مسيرة الحُجَّاج إلى القدس.

تربطُ المُرَبَّةُ معلوماتٍ لدى الأطفال عن الكنيسة بعيد الفصح، وتسردُ قصَّةَ العيد دونَ الدُّخول في التَّفصيل، مُراعِيَةً مشاعر الأطفال، وعدم قُدَرتهم على تحمُّلِ مَشاهد القَسوة التي تُرافقُ القِصَّة، مُرَكِّزَةً على المظاهر الاحتفاليَّة للأعياد.

في أعقاب النِّشاط:

تطلبُ المُرَبَّةُ من الأطفال إحصار صُورِهِم في الكنيسة، وتُتيح لهم المجال في اللِّقاءات الفرديَّة، أو الَّتِي في مجموعاتٍ صغيرة للتَّعبير عن تجاربهم الخاصَّة والمعيشة خلال زيارتهم لكنيسة القيامة.

فعاليات مُرافقة:

- تجميع صُور للأماكن المُقدَّسة في القدس، وتحضير ألبوم صُور نُسمِّيه: "مُقدَّساتنا في القدس".
- تحضير ألعاب طاولة مثل: بازل، ذاكرة، مطابقات، ماذا في المربَّع؟ مِنَ الصُّور التي جمعها الأطفال.
- تحضير مُجسِّمات الأماكن الدِّينيَّة من العجائن (عجينة الورق، أو النُّجارة).

✓ روابط مساعدة:

[تراتيل فيروز للجُمُعَة العظيمة](#)



كنيسة القيامة تصوير ليليان إلياس

هنا القدس

موقع القدس على الخريطة

تُثيرُ المَربِيةُ فضولَ الأطفال وتفتحُ المجالَ لإدخال القدس إلى الرّوضة/البُستان بعدّة طرق، مثلاً: إحضار كعك السيّمسم للصّف، أو طبلّة صغيرة، أو حشايا مُطرّزه، أو ملابس صلاة، أو مسابح وغيرها. كما يُمكن أن تشارك المَربِيةُ الأطفال بتجربتها الشّخصيّة، بقولها مثلاً: "سافرت أمس إلى القدس وأحضرتُ معي...".

❖ أنشطة مقترحة:

أن يتعرّف الطّفلُ على موقع مدينة القدس بالنّسبة لمكان سُكناه:

تُفسّحُ المَربِيةُ المجالَ للحوار الحرّ في الرّوضة/البُستان وذلك بواسطة طرح سُؤال بسيط: "مَنْ منكم سافر إلى مدينة القدس؟"، يحثُّ هذا السُّؤال الأطفال على الحديث عن تجربتهم، أو تجربة أيّ إنسانٍ قريب منهم. تشارك المَربِيةُ الأطفال بالحديث، تحاول أن تُحقّقَهم على التّعبير عن مشاعرهم خلال السّفر، وتجاربهم الدّاتية في الطّريق إلى القدس، المسافة، الاتّجاهات، الوقت، الصّعوبات في الطّريق، وأمور أخرى لفتت أنظارهم وتركّت انطباعاتٍ قويّةً في نفوسهم، ذكرى، حدّث له علاقة بالسّفر إلى القدس.

تستعين المَربِيةُ—بعد الحوار—بالخارطة الموجودة في الصّف، وتشارك الأطفال في تحديد مكان القدس، ومواقع سُكناهم بالنّسبة للقدس.

فعاليّة ذكريات مقدسيّة

للقدس معنى خاصّ ومُختلف في حياة كلّ طفلٍ، ويرتبط هذا المعنى بتجاربه الشّخصيّة. معظم الأطفال تربطهم صلة خاصّة بالقدس، فبعضهم قد زار القدس مع ذويه أو مع أبناء صفّه، ومنهم من حظي بهديّة من والديه، أو احد أجداده، أو أقاربه.

وقد تربط بعضهم صلةً قرابة بأشخاص يسكنون في مدينة القدس، ومنهم من التقى وتعرّف على أطفال مقدسيين، ومنهم من سكن في مدينة القدس، ومنهم من شاهدها على شاشات التلفزة.

المواد المستخدمة: أغراض وصور خاصة بالأطفال من القدس.

تطلب المُرَبِّية من الأطفال إحضار غرض، أو مجموعة أغراض لها علاقة بالقدس (هدية حصل عليها، لعبة اشتراها أثناء زيارته للقدس، صورة له في القدس...).

تفسح المُرَبِّية المجال أمام الأطفال للحديث عن الأغراض التي أحضروها، وتجعلهم يتحدثون من خلالها عن تجاربهم وانطباعاتهم، وأفكارهم وأحاسيسهم ومشاعرهم أثناء زيارتهم لمدينة القدس. يُشارك كل طفل أصدقاءه بقصة الصورة أو الغرض الذي حصل عليه، وذلك من أجل ربط التجارب الشخصية المعيشة بالمكان.

تطوير الفعالية:

تصنيف الأغراض المختلفة والصور حسب صفات مشتركة:

بعد سماع الحكايات المختلفة، تُصنّف المُرَبِّية مع الأطفال الأغراض حسب معيار معيّن، مثلاً: ملابس للصلاة، ألعاب، صور مع العائلة، صور إلى جوار القبة الذهبية، تحف، قطع زينة، حلويات...

طَيّب شو بدنا نعمل بأغراضنا
التي جمعناها؟

سوف نخصّص مكان في الروضة
ونبني مع بعض زاوية نسمّيها "هنا
القدس"، ونرتّب فيها كلّ الأغراض
الجميلة التي جمعناها.

إمكانية أخرى: يُوزّع قسم من الأغراض على مراكز اللعب الإيهامي في الروضة، مثلاً الجلايات في زاوية اللعبة...

الحلويات المقدسيّة

تُعجُّ أسواقُ مدينة القدس بالكثير من المحالّ والبسطات المليئة بأنواع مُتعدّدة من الحلويات التي تمتاز بها عن غيرها من المُدن وخاصةً البرازق، الكعك بالسّمسم، القطايف، المعمول وغيرها الكثير. وتُمثّل هذه الحلوى نموذجًا مثاليًا لما يُحبّه الأطفال ويتذكّرونه من القدس. لذا نقتُرُ ورشاتٍ مُشوِّقة للأطفال في البستان، مثل تحضير كعك مقدسيّ بالسّمسم بعد إجراء مُحادثاتٍ مع الأطفال حول الكعك والحلوى المقدسيّة من تجربتهم الدّاتية. يمكن للمُربيّة تحضير استمارةٍ لوصفات حلوياتٍ مقدسيّة، يملأها الأطفال وذويهم ثم تُجمَعُ في كتاب لصنْع الحلوى المقدسيّة خاصّ بالروضة.



تصوير عيسى قواسمي



وصفه تحضير كعك مقدسيّ بالسّمسم:



المقادير

- نصف كيلو طحين
- 3 بيضات
- ملعقتان كبيرتان من الحليب الجاف
- ملعقة سكر كبيرة
- ملعقة كبيرة من الخميرة
- كأس من الماء الفاتر
- رشّة ملح
- كمية وفيرة من السّمسم
- بيضة مخفوقة (لدهن العجينة قبل رشّها بالسّمسم)

طريقة التّحضير:

نخلط الطّحين + الخميرة + السّكر + الملح + الحليب معاً ونعجنها باليد (إذا لم تتوفّر عجّانة) حتى تتجانس جميع المكونات، ثمّ نضيف الماء ونواصل العجن.

قد تلتصق العجينة باليد قليلاً، ومع هذا لا نستعمل الطّحين، أو الرّيت.

نترك العجينة كي تتخمّر، نَقْطَعُهَا بعد ذلك إلى أربع قطع.

نمسك كلّ قطعة ونمدّها بين اليدين، ثم نثني الأطراف داخلها ونلقّها على شكل أسطوانة أو شكل حبل، أو حتّى شكل دائريّ.

ندهن الحبل بالبيض من كل الجوانب، ونضعه على السّمسم من جميع الجهات.

نضع الكعك على طبقٍ مدهونٍ بقليلٍ من الرّيت، ونترك الكعك يتخمّر من جديد.

نخبز أخيراً الكعك في فرن محمّى مسبقاً على 170 درجة إلى أن ينضج.

***نشاط إضافي: قصّة "كعك"-تغريد عارف النّجار، دار السّلو، الأردن.

الزِّي التَّقْلِيدِي (ثوب سَيّ)

يَمْتَارُ الزِّي التَّقْلِيدِي لِنِسَاء مَدِينَةِ الْقُدْس بِوُجُودِ تَأْثِيرَاتٍ مِنْ كُلِّ الْعُصُورِ الَّتِي تَعَاقَبَتْ عَلَى الْقُدْس، إِذْ نَجَدُ عَلَى الصَّدْرِ قَبَّةَ مَلَكَاتِ الْكِنْعَانِيِّينَ، وَتَظْهَرُ عَلَى الْجَوَانِبِ طَرِيقَةُ التَّصْلِيبِ مِنَ الْحَقْبَةِ الصَّلِيبِيَّةِ، كَمَا يَظْهَرُ الْهَلَالُ وَالْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ كَدَلِيلٍ عَلَى عَوْدَةِ الْقُدْسِ لِلْحُكْمِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَرَبِيِّ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ فِي الْغَالِبِ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَسْوَدِ، وَمُطَرَّزٌ بِخِيُوطِ قُطْنِيَّةٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ، وَمَزِينٌ بِوَحْدَاتٍ هَنْدَسِيَّةٍ وَأَشْكَالٍ زُخْرُفِيَّةٍ.



يَوْمُ الزِّيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي بَابِ الْعُمُودِ

❖ نشاط مقترح:

فَنِّ التَّطْرِيزِ الْمَقْدَسِيِّ: تَصْمِيمُ نَمَازِجٍ تَطْرِيزُ فِي الرِّوَضَةِ/البُسْتَانِ بُوحي مِنَ الْمَلَابِسِ الْمَطْرُزَةِ.

المواد:

- نَمَازِجٌ مُتَعَدِّدَةٌ لَتَصَامِيمِ مُطْرُزَةٍ (عَلَى قِمَاشٍ، أَوْ عَلَى وَرَقٍ).
- أَوْرَاقُ حِسَابٍ.
- أَقْلَامُ رِصَاصٍ، وَأَلْوَانٍ.

تَنْثُرُ الْمُرْتَبَةِ نَمَازِجَ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى الطَّائِلَةِ، وَيَخْتَارُ كُلُّ طِفْلِ نَمُودَجًا حَسَبَ رَغْبَتِهِ، يَبْدَأُ بِنَقْلِ التَّطْرِيزِ عَلَى وَرَقَةِ الْحِسَابِ بِوِاسِطَةِ قَلَمِ الرِّصَاصِ، بِرَسْمِ إِشَارَةِ x فِي الْمُرْبَعِ حَتَّى يَحْصَلَ عَلَى شَكْلِ مُشَابِهٍ لِلنَّمُودَجِ.

إمكانية أخرى: إعطاء الطفل الحرية في رسم النموذج الذي يُحبُّه من نسج خياله.



من المُحبَّذ أيضًا إقامة ورشة تطريز بمشاركة الجدّات، أو نادي المُسنّات في القرية.



أَغْنِيَّةُ ثوبِ سَيِّ

سَيِّ إِلْهَآ ثُوبِ وَشَال

عَ التَّوْبِ مَطَرَزْ غَزَال

جَنْبُهُ وَرُودِ وَسَنَابِلْ

مِنْ حَوَالِهَا سَبْعَ جِبَالْ

يَا سَيِّ ثُوبِكْ مَخْلَاهْ

تَسْلَمْ إِيْدَ الْيَ سَوَّاهْ

قَالَتْ طَرَزْتُهْ بِإِيْدِي

فِي كَرْمِئِنَا لِبَعِيدِهِ

وَلْبِسْتُهُ لَيْلَةَ عَرْسِي

هَٰذِي الْغُرْزَةُ مِنْ يَافَا

وَهَٰذِي الْغُرْزَةُ مِنْ غَزَّةَ

وَالشَّالَ الْيَ عَ كَتَافِي

حَرِيرِ وَبَرْزُفُهُ صَافِي

لَوْ يَا سَيِّ أَحْكِي لَكَ



مِنْ أَغْنِيَّةِ سَيِّ إِلْهَآ ثُوبِ وَشَال

طول العُمر مش كافي

وعرِفَت يا سَيِّ ليش

شالِك عليكِ غالي

وصاروا شالِك مع توبِك

أغلى عليّ من حالي

(كلمات: الشّاعر خالد جمعة-ألحان: سهيل خوري)

✓ رابط مقترح للأغنية (يُمكن استثمار الصُّور المعروضة في الفيديو للحديث عن أنواع التّطريز، ولفت أنظار الأطفال إلى اختلاف التّفاصيل فيها أيضًا).

أُغنية "سَيِّ إلها ثوب وشال" (فيديو)



مركز القدس في البستان/الروضة

تخصيص زاوية في الروضة/البستان تُسمّى "هنا القدس" تحتوي على جميع الأغراض التي أحضرها الأطفال:

يُمكن أن تكون الزاوية محاطة بسور، وهناك عدّة وسائل لبنائه حسب المواد والإمكانيات المتاحة في الصّف. يُمكن استخدام البولسترين (الكلكار)، كابا، الكرتون المقوّى، وحتى الاستعانة بكُلّ الخُرَدوات الكرتونيّة (كراتين الحليب) أو قماش، أو أيّ مادّة أخرى مناسبة، والرّسم عليها بالألوان والدهان، وذلك من وحي صُور سور القدس، أو بالاستناد إلى المعارف السّابقة للأطفال. يكون مدخل المركز عبارة عن بوابة كبيرة مصنوعة من كرتون كبير أو بريستول، أو أيّ مادّة أخرى ملائمة متوقّرة في الصّف، يقومُ الأطفال بقصّها وزخرفتها مع المُرَبّة، وتكون هذه البوّابة بمثابة المدخل إلى القدس، يُمكن لنا أن نُسمّيها باب العمود، وهو الباب المعروف لمعظم زوّار القدس.

من المُفضّل أن تُطلّع المُرَبّة الأطفال على صور لمبانٍ من القدس، وتتطرّق معهم إلى مُميّزاتها أيضًا.

مُلاحظة: يمكن أيضًا دمج ركن "هنا القدس" مع ركن اللّعب التّمثيلي، وتمثيل مشاهد مقدسيّة وفق المجال الذي تختارُ المُرَبّة تطويره.

أسوار القدس

تحيط بالبلدة القديمة في مدينة القدس أسوارٌ (مساحتها حوالي 1 كم²)، بُنيت هذه الأسوار بأمرٍ من السُلطان العثماني سليمان الأوّل خلال عامي 1535 و1538، عندما كانت القدسُ جزءًا من الإمبراطوريّة العثمانيّة. بُنيت أسوارُ القدس لتحصين المدينة ضدّ الاختراقات والغزوات، أمّا اليوم فهي تُشكّل مَعْلَمًا جَدًّا لِلسِّيَّاح، ولم تُعد تُستخدمُ وسيلةً لحماية المدينة.

بوابات القدس

باب العمود - باب الأسباط - باب الساهرة - باب الخليل - باب النَّبِيِّ داود- باب المغاربة - الباب الجديد. جميع هذه البوابات مفتوحة باستثناء الباب الثامن المُسمَّى الباب الذهبي، أو باب الرَّحمة.

❖ أنشطة مُقترحة:

- بُني مدينة القدس في الرّوضة / البُستان:
- بناء سور من المُكعبات، البولستين (الكلكار) أو أيّ مادّة ترى المربيّة أنّها ملائمة.
- نفتح سبعة مداخل في السُّور وهي بوابات القدس، وفي هذه المرحلة ليس من الضّروري تسميتها جميعها، يكفي أن يعرف الأطفال أنّ عدد البوابات 7.
- إذا توقّرت مُجسماتٌ، أو صُور لجميع المراكز الدّينيّة والأثريّة المهمّة في القدس، مثل: الحرم الشّريف، المسجد الأقصى، كنيسة القيامة، حائط البراق، الأسواق...
- [أبواب القدس](#) (فيديو)



باب العمود-تصوير ليليان إلياس

أسواق القدس

ما أن تدخل أعتاب البلدة القديمة من أحد الأبواب السبعة في القدس حتى تمتلئ عينك بالمحال التجارية والباعة المتجولين وأصحاب البسطات، فأسواق القدس قديمة قِدَم المدينة، وتتنوع محلات القدس بتنوع المنتجات، فمنها ما خُصص لبيع اللحوم فقط ولذلك سُمي "سوق القصابين"، ومنها ما خُصص لبيع الحبوب والتوابل، ولهذا سُمي "سوق العطارين".

سوق باب خان الزيت



<http://www.google.co.il/search>

وهو من الأسواق العامرة فهو وجه المدينة وأوّل أسواقها، ويُعتبر المدخل الرئيسي لأسواق البلدة القديمة في القدس، وفيه كثير من المحلات القديمة، وقد عُرف بهذا الاسم بسبب وجود خان أثري فيه يعرف باسم "خان الزيت"، ويمتد هذا السوق من أوّل درجات باب العمود، إلى نهاية طريق كنيسة القيامة، وهو امتداد لسوق العطارين. وفي وسط السوق تقع المرحلة السادسة لطريق الآلام عند النَّصاري، وكذلك كنيسة الأحباش، ويوجد فيه أيضًا مُصَلَّى سَيِّدنا أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

سوق العطّارين



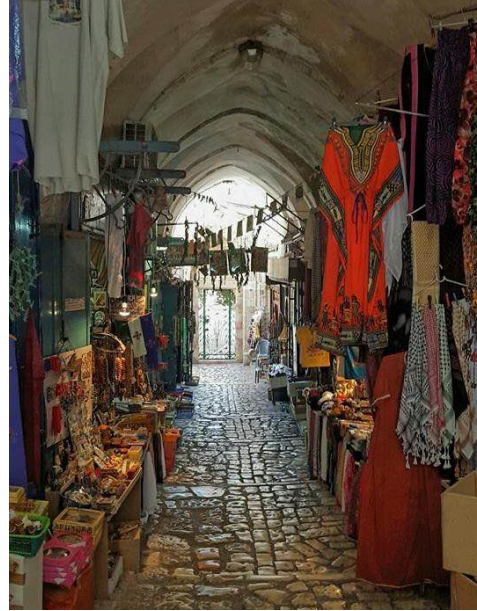
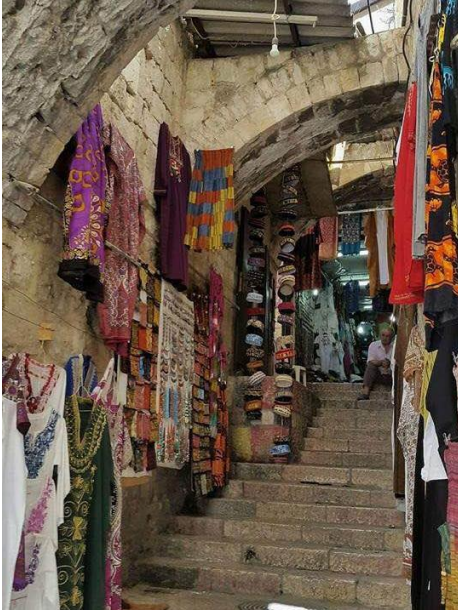
وهو من الأسواق الجميلة في مدينة القدس، يشتهر ببيع جميع أنواع العطرة والأعشاب والزّعتر، فما أن نقترّب من سوق العطّارين حتى نشمّ الرّوائح العطرة الّتي تفوح منه، وتحمّلنا إلى عالمٍ من السّحر والجمال. تُعتبر روائح سوق العطّارين من المميّزات الأساسيّة لأجواء أسواق القدس، وهي فرصة مُواتية للمُرتبّيات لتوظيفها وتطوير الحسّ الجماليّ بعوالم السّحر المرتبطة بها. نقترحُ على المُرتبة إحضار بعض التّوابل، أو دعوة الأطفال لإحضارها من بيوتهم، والتحدّث عن مُميّزاتها من حيث: الملمس، اللّون، المذاق، والرّائحة. يمكن عرض صورة أو فيديو لسوق العطّارين، والحديث عن طُرُق العرض المُشوّقة. تضاف الهارات والتّوابل التي أحضرها الأطفال إلى مركز "هنا القدس" في البستان لاستحضار أجواء القدس بواقعيّة جذّابة.

سوق القصّارين



أُطْلِقَ عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمَ لَوُجُودِ مَحَلَّاتِ بَيْعِ اللَّحُومِ الطَّازِجَةِ وَالْأَسْمَاكِ، وَهُوَ مُوَازٍ لِسُوقِ الْعِطَّارِينَ.

سوق البازار



<http://www.google.co.il/search>

كَانَ فِي الْمَاضِي سُوقًا لِلخُضَارِ، يَأْتِي إِلَيْهِ الْقُرُويُونَ مِنْ جَمِيعِ ضَوَاحِي الْقُدْسِ لِبَيْعِ مَحَاصِيلِهِمْ وَمُنْتُجَاتِهِمُ الزَّرَاعِيَّةَ.

سوق حارة النصارى



<http://www.google.co.il/search>

ويقع في قلب الحي المسيحي في البلدة القديمة، وفيه الكثير من الأديرة والكنائس المسيحية، وكذلك جامع سيدنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في الموقع الذي صلى فيه عند زيارة كنيسة القيامة. وتمتاز محلات هذا السوق ببيع البخور للكنائس، والشمع المقدس، وكثير من التحف السياحية.

سوق القطّانين



<http://www.google.co.il/search>

سُمِّيَ بهذا الاسم نسبةً إلى باب القطّانين أحد أبواب الحرم في المسجد الأقصى المبارك، ويعود تاريخ هذا السّوق إلى العصر الفاطمي، حيث تُضفي عليه العمارةُ الفاطميّةُ جمالاً ورونقاً، وفيه حمّامات قديمة يعود تاريخها إلى العصر المملوكي، وتمتازُ محالُّه ببيع الهدايا والزّوائج لزوّار المسجد الأقصى، حيث تنبعثُ منه الزّوائج الرّكيّة.

سوق الدّباغين

امتاز هذا السّوق عن غيره من أسواق القدس القديمة، بوجود كثير من الحرفيّين الذين كانوا يعملون في مجال دباغة وتصنيع الجلود، وكان هذا في العهد العثماني، أمّا اليوم فيمتاز السّوق بمحلات بيع المصنوعات والتّحف التّقليديّة، والتّراثيّة للأجانب. يقع هذا السّوق بالقرب من كنيسة القيامة، وفي وسطه آثار وتماثيل جميلة تعود إلى العصور القديمة.

سوق الحُصْر

سُمِّيَ بهذا الاسم لكثرة بائعي الحُصْر والسَّجَاد فيه، حيث كان مركزًا لتجارة الحُصْر والسَّجَاجيد، ويقع هذا السُّوق مقابل سوق البازار.

سوق الباشورة

وهو من الأسواق القديمة التي يعود تاريخها إلى العصر الروماني، وقد كَشَفَتِ الحفريات عن السُّوق الروماني الذي هو امتداد لسوق الباشورة، حيث الأعمدة الرُّخاميَّة التي تُضفي على السُّوق جَمالاً ورُوْنَقًا.

سوق باب السِّلْسِلَة

سُمِّيَ بهذا الاسم نسبة إلى باب السِّلْسِلَة وهو أحد أبواب المسجد الأقصى، وهو امتداد لهذا الباب، وفي السُّوق بعض الآثار الإسلاميَّة القديمة، مثل: المكتبة الخالديَّة، وبعض قُبور الصَّالحين، وسبيل باب السِّلْسِلَة، ويمتاز بمحالِّه الجميلة التي تُباع فيها التُّحَفُ التَّقليديَّة للسَّائحين.

سويقة علون

وهي من الأسواق التي تَغصُّ بالسُّيَّاح الأجانب، وتقع في حي النَّصَّارى قرب باب الخليل، وهي الطَّرِيق المؤدِّيَّة إلى كنيسة القيامة والمسجد الأقصى، وحائط البُراق، ويمتاز هذا السُّوق ببيع التُّحَف والآثار القديمة التي تُبرِّزُ عُروبة المدينة المُقدَّسة.

سوق الخواجات

وهو من الأسواق القديمة التي تمتاز ببيع الحرير والأقمشة، وهو مُوازٍ لسوق العَطَّارين.

سوق حارة الوادي

وهو الطَّرِيق الرَّئيسي المؤدِّي إلى المسجد الأقصى المُبارك، ويبدأ من جنوبي باب العمود، وينتهي عند حائط البُراق، وفيه بعض المعالم المُهمَّة عند المسيحيِّين مثل طريق الآلام.

نشاطٌ تلخيصي: سوق القدس في الرّوضة/ البستان

تستطيعُ المُرَبِّيةُ إنشاء السُّوق كـمركز تابع لمركز "هنا القدس"، أو جعله مركزًا مستقلًا.

السُّوق

ينبغي قبل فعالية بناء السُّوق في البستان، أن يعرف الأطفال ما هو السُّوق، وربط المصطلح بتجاربهم الحياتية، واصطحاب الأطفال في زيارة لسوق القرية، أو سوق إحدى البلدات المجاورة...

يتم في هذه المرحلة عرض فيلم أو صور لأسواق القدس، وتطوّر المُرَبِّيةُ عقِبَ ذلك المحادثة بواسطة أسئلة مثل: في أيّ الأسواق يتجول هؤلاء الأطفال؟ كيف عرفتم؟ ما الذي يميّز هذا السُّوق عن غيره من الأسواق؟ ماذا تتوقعون أن تشاهدوا إذا دخلتم إلى السُّوق؟

تُلخّصُ المُرَبِّيةُ أقوال الأطفال، وتشرح لهم عن الأسواق المتعدّدة في القدس، وعن المهن المختلفة التي اشتهرت بها القدس، وانعكست من خلال الأسواق.

يبنى الأطفال من الأغراض المتاحة والتي جمعوها، سوقًا على طراز أسواق القدس. تساعد المُرَبِّيةُ الأطفال على تصنيف المواد وترتيبها حسب النوعية، وتسمية كلّ سوق حسب البضائع الموجودة فيه بوحى من أسواق القدس (سوق الحلويات، سوق الملابس، سوق الألعاب...). يُستحسنُ أن تُهيّء المُرَبِّيةُ الجوَّ العام ليكون مناسبًا وملائمًا للأسواق، بما تتضمن من موسيقى وإمكانية التّجوال الحرّ للأطفال، وتفاعلهم مع الموادّ المعروضة في السُّوق، استكشافها، والتعرّف عليها بأساليبهم الخاصة، كما يُمكن تطوير اللّعب وتقسيم الأدوار بين الأطفال إلى باعةٍ ومُشتريين.

✓ رابطٌ مُقترح: [جولة في أسواق القدس](#)

انظري يا بسبوسة إلى أبواب القدس وعدّي معي، آه إنّها سبعة أبواب مفتوحة، وتوجد أبواب أخرى مغلقة.

سوف نُخلّق فوق باب الأسباط لنصل إلى المسجد الأقصى، وإلى قبة الصخرة الذهبية اللون.

نظر بهاء وبسبوسة إلى المسجد الأقصى، وإلى قبة الصخرة، وإلى المصلين، والأطفال، والمآذن والقباب المحيطة بالمسجد الأقصى، فأدهشتهم روعة المناظر وجمالها.

خطفت بسبوسة المنظر من بهاء لتتمعّن النظر أكثر في أسواق القدس الجميلة، وعربات الكعك، التي تشتهر بها مدينة القدس، والمحلات التجارية المليئة بالمتسوّقين.

عاد بهاء وسحب المنظر من بسبوسة وقال لها: اهدأي! ها قد اقتربنا من كنيسة القيامة، انظري إليها وإلى السيّاح المنتشرين في السوق القريب منها.

خطرت في هذه اللحظة ببال بسبوسة فكرة، وقالت لبهاء: ما رأيك أن نهبط بالمنطاد كي نمشي أكثر في أزقة القدس؟ هذا رائع، ردّ بهاء، هيا استعدّي للهبوط.

فرقع بهاء عددًا من البالونات كي يهبط المنطاد، وفجأة بووووم طأطأ! ارتطم المنطاد بشباك أحد البيوت العتيقة في مدينة القدس، نظرت بسبوسة من خلال الشباك، فرأت عائلة مقدسية تتناول المقلوبة اللذيذة، قالت بسبوسة: مياو...مياو، وهي تنظر إلى الطعام والدجاج، سحبا بهاء وقال لها: هذا عيب يا بسبوسة، ولكن أطفال البيت العتيق رحّبوا ببسبوسة وبهاء وتعرّفوا عليهما، وقدموا لهما الدجاج والمقلوبة.

ودّع بهاء أهل البيت، وترك منطاده في بيتهم ومشى في أزقة القدس، توجه نحو حارة الأرمن، وحارة اليهود، واشترى أثناء تجوّله في الأزقة دربكة صغيرة وجميلة، واشترى لبسبوسة كُرّة حمراء.

وقبل غروب الشمس عاد بهاء إلى بيت العائلة التي تعرّف عليها في القدس، ودّعهم وعانقهم وقدموا له تحفة مصنوعة من خشب الزيتون، ووعدهم بأن يزورهم في القدس مع جدّته في العيد القادم.

❖ فعالية الخيال الموجّه:

يُحبَّذُ أن تقوم المُرَبِّيةُ تحضيرًا للفعالية بتهيئة الجوِّ الملائم، ويُمكنُها أن تستعينَ بمقطوعةٍ موسيقيةٍ ملائمةٍ للخلفية أثناء الفعالية.

تطلبُ المُرَبِّيةُ من الأطفال أن يُغمِضوا عُيُونَهُمْ، وأن يسترخوا بالطريقة وبالشكل المريح لهم، كي تبدأ رحلتهم إلى القدس على متن بساط الرِّيح (يُمكن اختيار أي وسيلة خيالية أخرى يراها الأطفال مناسبةً، كالبراق، فُقاعة صابون كبيرة...).

...هيا يا أطفال، بساطُ الرِّيح سوف يأخذنا إلى مدينة القدس، ها هو يطيرُ بنا على مَهْلٍ بارتفاعٍ مُنخَفِضٍ، نحنُ الآن فوق القرية، ما هذه المناظر الجميلة التي نراها؟ إنَّها السُّهول الخضراء التي تُحيطُ بالقرية، ها نحن نُغادرها باتجاه القدس، ما أجمل الطريق! إنَّها مليئة بالأشجار العالية الخضراء... طارَ بساطُ الرِّيح وطار فوق السُّهول والمدن والقرى، والأطفال يضحكون فَرِحِينَ مُستمتعين بالمناظر الخلابة، ولكن ما هذا الآن؟! صرنا على مَشارِفِ مدينة القدس، الشَّوارع مُكتظَّة بالسيَّارات والباصات، ونحن نُحلِّق فوقها ببساطنا الجميل الذي يسيرُ بسرعة، يا إلهي ما هذا؟! ها نحنُ نقترُبُ من أسوار القدس الجميلة الكبيرة، ما أكبرها وما أجملها! الآن اجتزناها، وما هذا الذي يلمع تحت أشعة الشمس؟ إنَّها قُبَّة الصَّخرة الدَّهبيَّة، وإلى جانبها المسجد الأقصى، حلَّق بساطُ الرِّيح من فوقها، وأكَمَلَ مسيرَتَهُ حتَّى حلَّقنا فوق أجراس كنيسة القيامة.

بدأ بساطُ الرِّيح ينحدرُ وينحدرُ، حتَّى وصلنا إلى باب العمود، هيا نأخذ استراحةً ونتجوَّل قليلاً في الأسواق، مممم ما أجمل هذه الرائحة، أعتقدُ أننا في سوق العطارين، هيا نشترى البهارات الطَّازجة، وما هذه الحلوى اللذيذة، إنَّها البرازق، أخي يحبُّها كثيراً، وسوف أشتري له البرازق. هيا نذهبُ إلى الأسواق الأخرى، أريد أن أشتري ثوباً فلسطينياً مُطرَّراً بالألوان الجميلة، وأنتم ماذا تريدون أن تشتروا؟

هيا بسرعة بساطُ الرِّيح يُنادينا، لقد حانَ وقتُ العودة إلى الصَّف. هيا نصعدُ إلى بساط الرِّيح. إنَّه يعلو ويعلو فوق القدس، ابتعدَ عن السَّوق، وها هو الآن فوق مركز المدينة والبلدة العتيقة، وداعاً يا مدينة القدس. ها نحن مرَّة أخرى نطير فوق الاختناقات المُرَوِّية، ومن ثمَّ فوق الأشجار الجميلة، وها نحن نقترُب من الصَّف، أخذَ بساطُ الرِّيح يَهبطُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا إلى أن حطَّ في ساحة الرَّوضة / البُستان.

عَقِبَ النَّشَاطُ: تَطْلُبُ الْمُرِيَّةُ مِنَ الْأَطْفَالِ أَنْ يَفْتَحُوا أَعْيُنَهُمْ، تُتَبَّحُ لَهُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ لِيَعُودُوا إِلَى وَاقِعِهِمْ، وَتَسْأَلُهُمْ: كَيْفَ كَانَتْ الرِّحْلَةُ إِلَى الْقُدْسِ؟ تُحَدِّدُ الْمُرِيَّةُ مِنْ خِلَالِ إِجَابَاتِ الْأَطْفَالِ مَجْرَى الْحَوَارِ، وَالتَّلْخِصَ.

**** ساعدوا سامي/سعاد في الوصول إلى...**

المواد المساعدة: دمية ولد/بنت

- تُحْضِرُ الْمُرِيَّةُ خَارِطَةَ الْبَلَدَةِ الْقَدِيمَةِ مَعَ الْأَطْفَالِ، وَتُبَيِّنُ فِيهَا الْأَحْيَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ: الْحَيَّ الْإِسْلَامِي، حَارَةَ النَّصَارَى، حَارَةَ الْأَرْمَنِ، الْحَيَّ الْيَهُودِي، وَتُحَدِّدُ مَدَاخِلَ الْبَلَدَةِ (أَبْوَابَ الْقُدْسِ) وَمَوَاقِعَ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تَعْرِفُ عَلَيْهَا الْأَطْفَالُ.
- تُحَدِّدُ الْمُرِيَّةُ نَقْطَةَ انْطِلَاقِ الدُّمِيَّةِ فِي كُلِّ مَسَارٍ، ثُمَّ تَطْلُبُ مِنَ الْأَطْفَالِ أَنْ يُسَاعِدُوا الدُّمِيَّةَ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى/كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ مَعَ وَصْفِ الْمَسَارِ.
- تَطْلُبُ الْمُرِيَّةُ بِدُونِ تَحْدِيدِ نَقْطَةِ الْبَدَايَةِ-اخْتِيَارَ الطَّرِيقِ الْأَقْصَرَ، وَأَفْضَلَ الْأَبْوَابِ لِلدُّخُولِ.
- وَصَفِ مَسَارَاتٍ وَطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ.

✓ أُغْنِيَّةُ "يَا قُدْسُ يَا حَبِيبَةَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ" سَعَادَ مُحَمَّدٍ.



الزَّخَّارِف

● أنشطة مُقترحة:

لنرسم زخارف دور العبادة:

يتعلَّم الأطفالُ في هذه الورشة كيفية رسم الزَّخَّارِف الَّتِي تمتازُ بها دورُ العبادة الإسلاميَّة والمسيحيَّة في مدينة القدس خاصَّةً، وتلوينها وتكرارها لصنع لوحةٍ فنيَّةٍ جميلة. هذه الزَّخَّارِف موجودة في المساجد والكنائس، ومن أهمِّ الرُّموز الزُّخرفيَّة المشتركة بين الدِّينَين النِّجمة السُّداسيَّة أو الثُّمانيَّة.

في المستوى الأوَّل:

يتعرَّف الطِّفْلُ على الشِّبكات البسيطة: شبكة المُرَبَّعات، وشبكة المثلَّثات المتساوية الأضلاع، ويقوم بإنتاج متواليات مُلوَّنة بلونين أو أكثر، على كُلِّ صَفْحَةٍ، أو كُلِّ سطرٍ على انفراد.

في المستوى الثَّاني:

يعمل الطِّفْلُ على شبكه المُرَبَّعات، ويقوم بإنتاج مثلَّثات عليها مُستعيناً بالمسطرة وأقلام الرِّصاص، ومن ثمَّ يُنتج المتوالية التي يختارُها، ويقوم أخيراً بتلوينها.

في المستوى الثَّالث:

يتعرَّف الطِّفْلُ على النِّجمة السُّداسيَّة (الرَّمز المُتكرِّر في الزُّخرفة الإسلاميَّة) ويُحاولُ إنتاجها على شبكة المُرَبَّعات، ومن ثمَّ تكرارها لإنتاج مُتوالية، وأخيراً تلوينها.

✓ [مرفق رابط توضيحي عن الزَّخَّارِف.](#)

أطباق زُخْرُفِيَّة مَقْدِسِيَّة:

المواد:

- أطباق (أحادية الاستعمال) ورقية وليس بلاستيكية.
- أوراق تنشيف (أحادية الاستعمال) ملونة، أو بيضاء.
- مقص.
- صمغ وفرشاة.
- علاقات.
- شبلونات لصور عديدة.
- مرش بعدة ألوان.

طريقة التّحضير:

- يَفْصِلُ الطِّفْلُ ورقة التّنشيف الواحدة إلى وَرَقَتَيْنِ كي يتسنى استعمالهما.
- يَدُهْنُ الطِّفْلُ الصَّمْغَ بواسطة الفرشاة على الجزء الأمامي للطّبق بِشَكْلٍ مُتَوَازٍ.
- يُلْصِقُ الوَرَقَةَ المُلَوَّنة بِخَذَرٍ على الطّبق.
- يُمَكِّنُ قِصَّ ما يتبقّى من الورق الملوّن وإعادة استعماله، أو طيه وإلصاقه على الجزء الخلفي للطّبق.
- ننتظر قليلاً إلى أن يجف الصمغ، ويقوم الطّفل بعدها بتزيين الطّبق حسب رغبته:
- يُمَكِّنُ وضع شبلونة لشكل مُعَيَّن وَرَشَها باللّون الذي يَخْتَارُهُ الطِّفْلُ.
- يُمَكِّنُ قِصَّ أي صورة مِنْ مَجَلَّةٍ وإلصاقها، ورسم إضافاتٍ عليها.
- يُمَكِّنُ إنتاج رسمة من حِجَارَةِ الفُسَيْفِساء، أو الأزرار، أو غيرها مِنَ المواد.

تقوم المُرَبِّةُ في المرحلة الأخيرة بإلصاق العلاقة على الجزء الخلفي مِنَ الطّبق كي يتمكّن الطِّفْلُ مِنْ تَغْلِيْقِهِ.

القدس في الفن التشكيلي

تعرض المُرَبِّية على الأطفال صورًا للوحات فنيّة عن القدس، وتُجري مُحادثاتٍ مع الأطفال حولها حسبَ معايير قراءة الصُّورة: ماذا نرى في الصُّورة؟ الأماكن، الألوان المستخدمة، انعكاس الأحاسيس وفق اختيار الألوان.

تُخصِّص المُرَبِّية رُكنًا في مركز "هنا القدس" لعرض اللوحات بطريقةٍ فنيّة. يرسمُ الأطفالُ القدسَ وفق رؤيتهم الخاصّة، وتُضافُ رسوماتهم للمعرض.

• نشاطٌ مُقترح:

التعرُّف على فنّانين رسموا لوحاتٍ للقدس:

تعرض المُرَبِّية لوحاتٍ للفنّان المقدسيّ **طالب دويك**، الذي تميّز لوحاته للقدس بألوانٍ بهيجة. تطلبُ من الأطفال تحضيرَ معلوماتٍ عن الفنّان المذكور، تُضافُ إلى رُكن "تعرف على فنّان". تتحدّث المُرَبِّية مع الأطفال عن الخصائص المشتركة في رسومات الفنّان. تعرضُ فيلمًا عنه، أو صورًا له، كما يُمكن اختيار فنّانٍ إضافيّ والمقارنة بين أسلوب كلّ واحدٍ منهما.





[رابط لنماذج من لوحات الفنان طالب دويك](#)

القدس في رمضان



يتزامن يومُ القدس مع إطلالة شهر رمضان المبارك، وهي فرصة لاطلاع الأطفال على الأجواء الروحانيّة المميّزة لمدينة القدس في الشهر الفضيل. تكتسي القدسُ حُلَّةً روحانيّةً وجماليّةً وتسويقيّةً مميّزة، وهي تحظى بخصوصيّة فضل صلاة التراويح والعبادات الرّمضانية فيها.

النّشاط المُقترح:

تعرض المُربيّة على الأطفال فيلمًا عن الأجواء الرّمضانيّة، ثمّ تناقش معهم ما شاهدوه: أحاسيسهم، وتجاربهم. تلفتُ انتباه الأطفال إلى بعض التّفصيل، مثل: شكل المباني، الرّخارف، الألوان، الثّياب، مع تحديد المعالم التي تعرّفوا عليها: المسجد الأقصى، قُبّة الصّخرة، المصلى المرواني، وغيرها.

يمكن أن يُحضّر الأطفالُ صورًا لأنفسهم، أو لأفراد عائلاتهم، أثناء زيارتهم للقدس في رمضان، قد تضاف أيضًا إلى ركن "هنا القدس" أو تُعرض في ركنٍ خاصٍ بها.

نقترح على المُربيّات روابط يُمكن الاستعانة بها، ويُمكن بمساعدتها التعمق في:

- الأجواء الرّوحانيّة (الأذان والصّلاة، وربط الموضوع بقُدسيّة المسجد الأقصى).
- أجواء التّسوّق (الحلويات الرّمضانيّة، والقطايف، والتّمّر الهندي).
- أجواء المدينة والزينة الرّمضانيّة، ورموز رمضان (الهلال، النّجمة والفوانيس، وأضواء الزينة).

يقومُ الأطفالُ عَقِبَ النَّشاطِ بِرسمِ ما أَعْجَبَهُمُ مِنَ الشَّرِيطِ المعروفِ، أو مِنْ جَوَارَاتِهِمْ معِ المَرْبِيةِ. نَقترحُ تحضِيرَ زِينَةِ رَمْضَانِيَّةِ تُضَافُ إِلَى رُكْنِ "هَذَا الْقُدْسِ".

يُمْكِنُ لِلْمُرَبِّيةِ أَنْ تَتَعَمَّقَ فِي الْفَعَالِيَّاتِ الرَّمْضَانِيَّةِ بِوَاسِطَةِ رِبْطِهَا بِأَجْوَاءِ الْقُدْسِ خِلالِ الشَّهْرِ الْفَضِيلِ، وَمِنْ هَذِهِ الْفَعَالِيَّاتِ: الْمُسَجَّرُ فِي الْقُدْسِ: يَسْتَمِعُ الْأَطْفَالُ إِلَى تَسْجِيلِ لَصُوتِ الْمُسَجَّرِ، وَهُوَ أَحَدُ الرُّمُوزِ الرَّمْضَانِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، يَحَاولُونَ تَرْيِيدَ عِبَارَاتِهِ حَسَبَ الْإِقْلَاعِ، تُقَامُ فَعَالِيَّاتٌ وَنَشَاطَاتٌ فِي الرِّوَضَةِ عَنِ الْوَجِبَاتِ فِي رَمْضَانَ مَعَ إِضَافَةِ أَجْوَاءِ لَيْلِيَّةِ لِرُكْنِ "هَذَا الْقُدْسِ"، بَيْنَمَا يُجَسِّدُ الْأَطْفَالُ الْأَدْوَارَ مِنْ خِلالِ اللَّعْبِ التَّمثِيلِيِّ.

✓ رَوَابِطُ مَقْتَرَحَةٍ: أَجْوَاءُ الْقُدْسِ فِي رَمْضَانَ

[رَوَاعَةُ الْقُدْسِ فِي رَمْضَانَ](#). (فِيْدِيُو)

[أَجْوَاءُ رَمْضَانَ فِي الْقُدْسِ](#). (فِيْدِيُو)



مُتعة القدس: يومٌ تنويعي

بعد أن عاش الأطفال أجواء القدس في أسبوع "متعة القدس"، وركن "هنا القدس"، مِنَ المُحَبَّد أن تقيم المَربِّية يومَ تنويعٍ بمشاركة الأهل، فَتُنظِّمَ البيئةَ التَّربويَّةَ حَسَبَ الأَجواءِ الَّتِي عاشَها الأطفالُ، والأنشِطَةَ الَّتِي نَفَّذوها.

- إقامة بازار القدس.
- عَرَضُ لوحاتِ الأطفالِ مِنْ رُسوماتٍ وزخارف.
- عَرَضُ ركن "هنا القدس" بما أُضيفَ إليه مِنْ صُور، ولوحاتٍ، وأنشطة الأطفال.
- عَرَضُ مشاهد مسرحيَّة عن القُدس من تمثيل الأطفال.
- أداء أغاني وقصائد تعلَّمها الأطفال خلال المشروع.

ورشات مُقترحة للعمل مع الأهالي في يوم التَّنويع:

- نَظْمُ خَزْزٍ مُلَوَّن، وصُنعُ سُبُحاتٍ مُلَوَّنة.
- فعاليَّة تطريزٍ مِنْ وَحْيِ الثَّوبِ المَقْدِسِيِّ.
- تحضير أَكلاتٍ وحلوياتٍ مَقْدِسِيَّة.
- رَسمُ حُرٍّ رموز ومعالم القدس.
- تحضير زخارف مع الأطفال والأهالي.
- استضافة جَدَّة أو جَدٍّ لِيَقومَ بِدور الحكواتي، وسرد حكاياتٍ مَقْدِسِيَّة.
- استضافة كاتب، شاعر، أو فنَّانٍ في ورشة مع الأطفال وذوئهم.

المُربِّيات العزيزات! لا شك أنَّ موضوع "القدس في الرَّوضة والبستان" يَتَّسع للكثير من المجالات. لقد اقترحنا في هذه النِّشْرَةِ بعضَ الفعاليَّات الَّتِي رأيناها مُفيدَة، وتركنا لِكُلِّ مُربِّيةٍ إمكانيَّة الإبداع في اختيار النِّشاطات، بل وإضافة غيرها أيضًا.

موادّ مساعدة

أغنية للقدس



تصوير عيسى قواسي

علّوا غصون الياسمينه ع سطح البيوت

وسيجّوا المدينة بأساور ياقوت

وخلّوا القمر الفضّي يرشرش ع لكفوف

فضّة وسُكّر فضّي ت تشعلّل الدُفوف

تّ نغّي: يا قدس

ونْدُبِك: يا قدس

وخلّوا الخصر النَّاعم مع الهوا يميل

ت تُرشرش الغيمة ع جبال الجليل

وتمسّك إيد بنجمة إيد

ع صوت المَواويل

ت نغّي: يا قدس

ونْدُبِك: يا قدس

ونعلّي المَواويل

(الشّاعر ماهر الأصفر- بتصرّف عن غنائيّة: "مجنون الورد").

قصيدة يا قدس

يا قدسُ يا مدينتي!

يا قدسُ يا حبيبتي!

غداً، غداً سيُزهرُ الليمون

وتفرحُ السنابلُ الخضراءُ والزيتون

وتضحكُ العيون

وترجعُ الحمائمُ المهاجرة

إلى السُقوف الطاهرة

ويرجعُ الأطفالُ يلعبون

ويلتقي الآباءُ والبنون

على رُباكِ الزَّاهرة

يا بلدي! يا بلدَ السَّلام والزَّيتون.

(الشَّاعر: نزار قبَّاني)



تصوير عيسى قواسمي

يا قدسُ



تصوير عيسى قواسي

يا زهرة الحُلُم

يا صَوْتَ أَبِي

يا قدسُ

يا وجه النَّدَى

يا صَوْتَ أُمِّي

يا قدسُ

يا بَلَدَ الْأَنْبِيَاءِ

يا صوتَ اللَّهِ

نمشي إِلَيْكَ والنَّبْضُ في قلوبنا

مدينة السَّلام عليكِ السَّلام

يا قُبْلَةَ السَّلامِ

في السَّوقِ غَناءُ

يا رَجَعَ الصَّدَى

ببابِ العَمودِ ما أحلَّهُ

يا وُجْهَةَ الْأَتْقِيَاءِ

في النَّفْسِ جَلَّاهُ

وَكُلَّ الحُبِّ نُعْطِيكَ

صباحَ مساءٍ بالخيرِ نُجْزِيكَ.

(الشَّاعر عبد السَّلام عطاري-بتصرّف)